

١) اثناء تواجد هذه القوات يجري استفتاء العرب في الضفة والقطاع لمعرفة رأيهم في احد الحلول التالية : اقامة دولة فلسطينية في بعض الضفة والقطاع ، مصير القدس — تدويل — تقسيم ، العودة للاردن على اسس جديدة غير تلك التي كانت قبل الاحتلال ، اتحاد فيدرالي أوكونفدرالي مع اكثر من جانب بما فيه الجانب الصهيوني .

ب) يشمل الاستفتاء اعتبار الهيئة العربية المؤسسة التي تقوم من رؤساء البلديات والغرف التجارية والمؤسسات والنقابات ، ممثلة لرأي السكان في تبني نتائج الاستفتاء .

٦ — المرحلة السادسة — المشاريع الصهيونية : في وسط هذه الاجواء والتيارات خرج الصهاينة بعدة مشاريع رسمية واخرى شبه رسمية ويمكن اجمالها بما يلي :

١) مشروع ديان ، القاضي بالاحتفاظ بالمناطق المحتلة الى ان تتم تسوية سياسية . ولا مانع من منح السكان في الضفة والقطاع حق حكم انفسهم داخل الحكم العسكري وسياسة الجسور المفتوحة .

٢) مشروع غاليني : الذي يتضمن ثلاثة مبادئ بخصوص مستقبل الضفة والقطاع وهي : ١) مساعدة (النشاط الذاتي) للسكان في مجالات التعليم والديانة والخدمات . ٢) تنمية (أنماط ديمقراطية) في الحياة الاجتماعية والبلدية . ٣) يتم قدر الامكان تعيين أشخاص محليين من العرب في مناصب مدنية عالية في جهاز الحكم العسكري .

٣) مشروع بنحاس ساير في اعادة المناطق الاهلة بالسكان العرب ، والاحتفاظ بالاماكن الخالية منهم أو القليلة العدد بهم .

٤) مشروع آلون : الذي يرى باعادة بعض اجزاء من الضفة الغربية للاردن وايجاد منفذ بحري اما من حيفا أو اشدود وممر بري الى غزة على ان يظل نهر الاردن حداً امنيا بيد الصهاينة .

وبالرغم من عدم تبني العدو مشروعاً محدداً ، الا ان سلطات الاحتلال انتهجت سياسة تقوم على الاسس التالية :

أ) الاستمرار في سياسة الترهيب والترغيب مع السكان .

ب) سياسة الجسور المفتوحة التي تعتبر اول حل جزئي مع دولة عربية .

ج) احتواء اقتصاد الضفة والقطاع .

د) فتح المجال امام امكانية اقامة كتونات من الحكم المحلي في ظل كتونات الاتحاد الفيدرالي .

هـ) التوسع في مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات .

و) قيام الادارة المدنية بشكل اوسع تمثيلاً ضمن البلديات واطار فوق البلديات .

٧ — المرحلة السابعة — المشروع الاردني والمشاريع العربية والفلسطينية بالخارج:

في اذار ١٩٧٢ أعلن الملك حسين مشروعاً المسمى « بالملكة العربية المتحدة » وهو يقوم على اعادة بناء المملكة بتقسيمها الى قسمين قطر فلسطيني وقطر اردني تحكمهما دولة الاتحاد .